(103) قال ا تعالى: (ان الحكم الا ا)(1). وقال: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره* ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)(2). وقال: (ان ا يفصل بينهم يوم القيامة ان ا على كل شيء شهيد)(3). وقال: (أولا يعلمون أن ا يعلم ما يسرون وما يعلنون)(4). وقال: (وكان ا على كل شيء رقيبا)(5). ومن هنا يتبين أن الدين السماوي الذي يؤخذ من طريق الوحي هو أقدر من القوانين الوضعية في تحديد المتخلفين عن الاتباع لأن آخر ما يتشبث به القانون الوضعي أنه يجعل مراقبين على اعمال الناس الظاهرة ويضع للمجرم منهم مواد جزائية يعاقبون بها. أما الدين فله: أولا مراقبون على الأعمال الظاهرة كما في القانون الوضعي، وثانيا فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تجعل كل واحد من الناس مكلفا بمراقبة أعمال

_____

(1) سورة يوسف: 40. (2) سورة الزلزال: 7 8. (3) سورة الحج: 17. (4) سورة البقرة: 77. (5) سورة الأحزاب: 52.